

توصيات الرّسول للذين تحت أسياد

¹ جَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عَبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ. فَلْيَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِئَلَّا يَفْتَرِيَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ. ² وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَلْ لِيَخْدُمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي النِّفَائِدَةِ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمَحْبُوبُونَ. عَلِيمٌ وَعَظِيمٌ بِهِذَا.

تحذير من تعاليم كاذبة ومحبّة المال

³ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى، ⁴ فَقَدْ تَصَلَّفَ وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَكَاتٍ الْكَلَامِ الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ النِّحْسُ وَالنَّخِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ، ⁵ وَمُنَازَعَاتُ أَنْتَاسٍ فَاسِدِي الذَّهْنِ. وَعَادِمِي الْحَقِّ يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ. ⁶ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ⁷ لِأَنَّ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ وَوَاضِحٌ أَتَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ، ⁸ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوتٌ وَكِسْفَةٌ فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا. ⁹ وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَفَخٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تَغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ. ¹⁰ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشَّرِّ، الَّذِي إِذْ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. ¹¹ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ اللَّهِ، فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. ¹² جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا وَاعْتَرَفْتَ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. ¹³ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي النُّكْلَ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبَنْطِيَّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ، ¹⁴ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوْمٍ. إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ¹⁵ الَّذِي سَيُبَيِّنُهُ فِي أَوْقَاتِهِ، الْمُبَارَكُ، الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ، مَلِكُ الْمَلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، ¹⁶ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ، آمِينَ.

توصيات الرّسول للأغنياء

¹⁷ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا وَلَا يُلْقُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةٍ الْغِنَى بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغِنَى لِّلْتَمَتِّعِ، ¹⁸ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ كَرَمَاءَ فِي التَّوْزِيْعِ، ¹⁹ مُدَّخِرِينَ أَنْفُسَهُمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ لِكَيْ يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

توصيات أخيرة

²⁰ يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنِيسِ وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْإِسْمِ، ²¹ الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. ⁰ النِّعْمَةُ مَعَكَ.